Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين كانوا قد تناولوا الدواء فناموا مائة عام، ثم استيقظوا، كما كانوا شباناً.

ولكن المفاجأة كانت تنتظرهم، حين وصولهم، وهي أن البشر الذين خلّفوهم على الأرض كانوا قد قفزوا قفزات هائلة في ميدان العلم، واستطاعوا اختراع سفن فضائية هائلة السرعة، وصلت إلى هذا النجم قبل وصولهم إليه، وأن أقرباءهم على الأرض قد انتهت حياتهم منذ مائة عام،

كما حظي النجم الغامض (سولاريس) باهتمام علماء الفلك والأدب، فأرسلوا إليه مركبة فضائية، حطّت على سطحه، في الفيلم العلمي السوفيتي. والجديد فيه أن الرواد شعروا بتغييرات نفسية كبيرة، وظهر ماضيهم أمامهم، وتجسّدت لهم أشباح الحياة من العالم الآخر.

ثمة رحلات قام بها رواد إلى كواكب بعيدة لا اسم لها، كما فعل (جيمس بلش) في قصته (مسألة ضمير)، حيث وصف كوكباً بعيداً، تسكنه مخلوقات نصف زاحفة، تتمتع برقة وذكاء فائقين. وحين تحطّ البعثة العلمية الأرضية التي يرأسها قس كاثوليكي، على سطحه، تواجه بمخلوقات في منتهى الطيبة تجعلها في غير ما حاجة إلى (مخلّص).

*

٣ ــ غزو الكواكب في الأدب العربي المعاصر

نشأ هذا اللون الجديد من (أدب الخيال العلمي) حديثاً، وذلك في منتصف الخمسينات، عندما بدأ الإنسان يتطلع إلى الكواكب الأخرى، ويرسل إليها المركبات الفضائية التي توّجت بنزول أول إنسان على سطح القمر.

وكان الأدباء المصريون سباقين إلى معالجة هذا اللون الأدبي، أمثال توفيق الحكيم، ويوسف السباعي، وفتحي غانم، ومصطفى محمود، وأنيس منصور، ونهاد شريف.

ولعل توفيق الحكيم أول هؤلاء الأدباء الذين كتبوا في هذا المجال، ولعل